



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٦ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية

تعزيز الدور الحساس المتعلق بالسلامة لأعضاء طاقم الطائرة من خلال الاعتراف بذكرى يوم دولي لطواقم العمل في الطائرات

(مقدمة من الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF))

الموجز التنفيذي

يعتبر الدور الحساس والمتعلق بالسلامة لأفراد طاقم الطائرة ضرورياً في الحفاظ على سلامة الطيران والطائرة بالإضافة إلى حماية الركاب والطاقم والطائرات على حد سواء. ذكرت تحقيقات الحوادث السابقة أن أداء أفراد طاقم الطائرة كان عاملاً هاماً في نجاح إخلاء الطائرة وبقاء من كان على متنها على قيد الحياة.

من شأن الترويج ليومٍ دوليٍ سنويٍ لطواقم الطائرات أن يسمح لمنظمة الطيران المدني الدولي الإيكاو بالترويج للمعايير والممارسات التي يُنصح بها في دليل التدريب على سلامة طاقم مقصورة الطائرة (Doc 10002) والوثائق التي تم تطويرها من خلال مجموعة السلامة في الطائرات التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICSG). يتماشى هذا الترويج مع أهداف برنامج الجيل القادم من خبراء الطيران (NGAP)، حيث سيساعد على جذب الجيل القادم من طواقم مقصورات الطائرات والحفاظ عليه. إن يوماً دولياً لتعزيز دور طاقم الطائرة من شأنه أن يعزز الدور المتنوع والحساس فيما يخص السلامة الذي يوفره طاقم الطائرة للطيران. ونظراً لاحتواء هذا الدور على نسبة عالية من عمالة النساء، فإن تعزيز الدور الحساس والمتعلق بالسلامة لطاقم الطائرة له جانب قوي يخص المساواة بين الجنسين ويساعد منظمة الطيران المدني الدولي في المساهمة في الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتعزيز قوة عاملة متوازنة بين الجنسين في مجال الطيران.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) مطالبة المجلس بإنشاء يوم دولي سنوي لأفراد طواقم الطائرات لتعزيز الوعي بدورهم من أجل جذب المتخصصين في مجال الطيران في المستقبل إلى الصناعة من خلال برنامج الـ (NGAP)؛ بالإضافة إلى زيادة وعي الدول الأعضاء بدليل التدريب على سلامة طواقم مقصورات الطائرات التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي وغير ذلك من أحكام منظمة الطيران المدني الدولي الإيكاو المتعلقة بسلامة مقصورات الطائرات.

(ب) الاعتراف بالتاريخ الحالي والواقع في ٣١ مايو كيوم لطواقم مقصورات الطائرات، والذي احتفلت به شركات ومنظمات الطيران من ٣٢ دولة عضو على الأقل في عام ٢٠١٩

¹ نسخ باللغة العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية مقدمة من (ITF).

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالأهداف الاستراتيجية التي تخصّ التحسين المستمر للسلامة والتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران.
الأثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	<ul style="list-style-type: none"> • الملحق السادس - العمليات الخاصة بالطائرات، الجزء الأول - النقل الجوي التجاري الدولي - الطائرات • الوثيقة (Doc 10002) - دليل تدريب السلامة لطواقم مقصورات الطائرات في الإيكاو • الوثيقة (Doc 10062) - إرشادات فحص سلامة مقصورة الطائرة • الوثيقة (Doc 10075) - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠١٦/١٠/٦)

١ - المقدمة

١-١ الطيران المدني هو صناعة تعتمد فيها سلامة وأمن وحياة آلاف عديدة من الأشخاص على موظفي الطيران الذين يعملون في عددٍ من المجموعات المهنية، بما في ذلك ما يقرب من ٥٧٠ ٠٠٠ من أعضاء طواقم الطائرات الذين يديرون العديد من ميزات السلامة في الطائرات.

٢-١ إن طاقم الطائرة هم مهنيون ماهرون ولهم دور حاسم في سلامة وأمن الطائرة والركاب. تشمل اهتمامات سلامة الطائرة والركاب مجموعة من التخصصات والمواضيع والإجراءات المختلفة، والتي لا تكون واضحة دائماً لعملاء شركات الطيران، بما في ذلك إدارة المخاطر، والتدريب، وإعداد التقارير، والتحقيق، والتدقيق، وإدارة المخاطر المتعلقة بالتعب، وصياغة إجراءات السلامة والطوارئ، والأمن، والإسعافات الأولية.

٣-١ تعترف العديد من المنظمات، بما في ذلك شركات الطيران والهيئات التمثيلية، بشكل غير رسمي بـ"اليوم الدولي لطاقم الطائرة" في ٣١ مايو من كل عام، ولكن لا يوجد حدث ثابت ومُنسق للاعتراف بالعمل المهم للمهنيين الجويين هؤلاء. أظهر مسح قصير لأنشطة "يوم الطاقم الدولي" لعام ٢٠١٩ أن شركات ومنظمات الطيران من ٣٢ دولة عضو على الأقل احتفلت باليوم بطريقة ما.

٤-١ سوف تساعد القدرة على تعزيز دور طاقم الطائرة في الحفاظ على طاقم الطائرة في ظل النقص العالمي في اليد العاملة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفهم الكامل لتنوع وأهمية دور أعضاء طاقم الطائرة سيساعد وكلاء التوظيف في تعزيز موقف طاقم الطائرة بما يتجاوز الفهم التقليدي لما يتضمّنه الدور.

٢ - الدور الحساس المتعلق بالسلامة لأعضاء طاقم الطائرة

١-٢ دور طاقم الطائرة مُتنوع للغاية وملء بالمهام؛ ومع ذلك، يجب تنفيذ كل هذه المهام مع التركيز بشكل خاص على السلامة. يركز انضباط سلامة الطائرة على منع الإصابات وتجنب تصعيد المواقف غير الطبيعية إلى حالات طوارئ. يلعب طاقم الطائرة أيضاً دوراً مهماً في منع الاتجار بالبشر في الرحلات الجوية التجارية وكذلك اكتشاف ومعالجة الدخان في الطائرة في حال وجوده، والأحداث المتعلقة بالأدخنة من بين العديد من السيناريوهات المحتملة الأخرى.

٢-٢ نسبة النجاة من الحوادث هي في ارتفاع وفي هذه الحالات، طاقم الطائرة هو من يقوم بتنفيذ إجراءات السلامة والطوارئ. إن الحوادث التي نفذت فيها طواقم الطائرات بالكامل مسؤوليات السلامة لضمان الإخلاء السريع قدر الإمكان وأُنقذت العديد من الأرواح، تشكل قائمة طويلة. بعض الأمثلة في السنوات الأخيرة تشمل الرحلة ٣٥٨ على متن الخطوط الجوية الفرنسية في مطار تورونتو بيرسون الدولي عام ٢٠٠٥، ورحلة خطوط آسيانا الجوية ٢١٤ في مطار سان فرانسيسكو الدولي عام ٢٠١٣، ورحلة الخطوط الجوية البريطانية رقم ٢٢٧٦ في مطار ماكاران الدولي عام ٢٠١٥، ورحلة طيران الإمارات رقم ٥٢١ في مطار دبي الدولي عام ٢٠١٦ على سبيل المثال لا الحصر. وبينما لا نزال ننتظر نتائج التحقيق، تشير التقارير الأولية إلى أن رحلة الخطوط الجوية الروسية - إيروفلوت رقم ١٤٩٢ هي مثال آخر، حيث توفي مكسيم موبسيف، أحد أعضاء طاقم الطائرة والذي كان يبلغ من العمر ٢٢ عاماً أثناء إجلائه للركاب.

٣-٢ نظراً للوعي الأمني المتزايد في صناعة الطيران في العقود الأخيرة، والتغييرات اللاحقة على الإجراءات على متن الطائرات، يعتقد الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF) أن الدور الأمني لطاقم الطائرة أصبح أكثر أهمية أيضاً. نظراً لأن الإجراءات الأمنية تتطلب الإبقاء على باب مقصورة قمرة قيادة الطائرة مغلقاً، فقد أصبح طاقم مقصورة الطائرة هو خط الدفاع الأخير. وقد تم توضيح ذلك بشكل بياني في العديد من الحالات، بما في ذلك رحلة الخطوط الجوية الأمريكية رقم ٦٣ في عام ٢٠٠١، ومؤخراً محاولة اختطاف رحلة خطوط بيمان بنغلاديش الجوية رقم ٧٣٧ في عام ٢٠١٩.

٤-٢ يعد تعزيز دور السلامة المهنية لطاقم الطائرة من قبل الصناعة والحكومات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين أمراً ضرورياً لضمان أن يكون لدى الطيران موظفون أكفاء مؤهلون ومتحمسون لإدارة السلامة والأمن كأولوية مطلقة.

٥-٢ كما أن ذلك يمثل دوراً داعماً مهماً لبرنامج الجيل القادم من مهنيي الطيران (NGAP)، الذي يهدف إلى معالجة نقص العمالة من المهنيين المهرة في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب. وفقاً لتوقعات إيكابو، ستحتاج صناعة الطيران العالمية إلى أكثر من ١ ١٨٥ ٠٠٠ من أعضاء طاقم الطائرة بحلول عام ٢٠٣٧، ومع أخذ معدل الاستنزاف في الاعتبار، سيكون هناك حاجة إلى طاقم إضافي جديد يبلغ ٩٢٠ ٠٠٠ خلال هذه الفترة.

٦-٢ سيعزز الترويج لدور السلامة الرئيسي لطاقم الطائرة ولأهمية الطاقم جاذبية أكبر للموظفين الجدد، مع ضمان كون الموظفين العاملين حالياً في طاقم الطائرة معترف بهم بشكل ملائم لعملهم كمحترفين في مجال السلامة. يعتبر الاعتراف بهذا المجتمع من المتخصصين في مجال الطيران أمراً ضرورياً في إظهار الاحتراف الحقيقي وخبرة طاقم الطائرة أمام العامة والأعضاء المحتملين مُستقبلياً في مجتمع الطيران.

٧-٢ نظراً لأن طاقم الطائرة هو دور يحتوي على نسبة عالية من عمالة النساء، فإن تعزيز الدور الحساس والمتعلق بالسلامة لطاقم الطائرة له جانب قوي من جوانب المساواة بين الجنسين. كما تم التأكيد عليه في الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فإن العمل الذي تقوم به النساء غالباً ما يتم التقليل من أهميته - وفي هذه الحالة، فإن أدوار السلامة والأمن المهنية التي يضطلعن بها كعضوات في طاقم الطائرة يتم التقليل من أهميتها. لا يزال هناك ميل قوي للتركيز على ما يسمى بـ "خدمة الإناث" في المهمة التي يقوم بها طاقم الطائرة وليس على الدور الحاسم الذي يقمن به في حماية سلامة الطائرة والطاقم والركاب. يعتقد الـ (ITF) أن تعزيز التنوع، بما في ذلك القوى العاملة المتوازنة بين الجنسين في مجال الطيران، هو أيضاً أولوية لبرنامج الـ (NGAP). وينعكس هذا أيضاً في القرار رقم ٣٠ الصادر عن الجمعية العمومية التاسعة والثلاثين والذي "يدعو جميع الأطراف الفاعلة إلى تكثيف وتسريع العمل لتحقيق التنفيذ الكامل والفعال لإعلان بكيين ومنصة العمل".

٨-٢ في عام ٢٠١٤، تم نشر دليل تدريب طاقم الطائرة فيما يخص السلامة والتابع لمنظمة الطيران المدني الدولي كإرشادات لنهج قائم على الكفاءة لتدريب طاقم الطائرة فيما يخص السلامة. رحب الـ (ITF) بالدليل إلى جانب العديد من الأدلة والمواد الإرشادية الأخرى التي طورتها مجموعة السلامة في الطائرات التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي، والتي وضعت خط الأساس الدولي لكفاءات طاقم الطائرة من خلال تزويد المنظمين الدوليين والمشغلين بالتوجيه لتطوير تدريب طاقم الطائرة فيما يخص السلامة على أساس الكفاءة في الواجبات والمسؤوليات.

٩-٢ الطيران صناعة متطورة باستمرار، ومعها، ستتطور أدوار السلامة والأمن لطواقم الطائرة. يجب أن يشمل الترويج لأعمالهم أيضاً الترويج لفوائد دليل تدريب طاقم الطائرة فيما يخص السلامة التابع للإيكاو كأداة لضمان بقاء الطيران آمناً قدر الإمكان. يتم ضمان كفاءة طاقم المقصورة من خلال هذه الأحكام التدريبية ومن المهم أن يتم الاعتراف بهم كوسيلة لضمان السلامة والأمن.

٣- الخلاصة

١-٣ يعتقد الـ(ITF) أن دور طاقم الطائرة هو أحد أدوار السلامة الأساسية في صناعة الطيران. بالإضافة إلى ذلك، يعد طاقم الطائرة أكبر مجموعة من المتخصصين في مجال الطيران والذين حافظوا على سلامة الركاب والطاقم والطائرة إلى أقصى حد ممكن منذ أوائل القرن العشرين. إن عمل برنامج (NGAP) هو أساسي في تطوير العمل اللائق والمساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة للدول وشركات الطيران والعمال على حد سواء. يعتقد الـ(ITF) أنه من خلال مبادرات مثل هذه، يمكن للصناعة جذب واستبقاء أفضل وألمع القوى العاملة الممكنة لتحقيق النمو المستمر لصناعة الطيران.

٢-٣ تتماشى هذه المبادرة أيضاً مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٥: المساواة بين الجنسين، ٨: العمل اللائق والنمو الاقتصادي، و١٧: الشراكة من أجل الأهداف. مثل هذه الأيام للترويج لطاقم الطائرة موجودة بالفعل سواء على المستوى المحلي أو بشكل غير رسمي على مستوى العالم. وباعتبار منظمة الطيران المدني الدولي الهيئة الدولية التي تمثل الطيران، فمن المناسب أن تأخذ هذه المهمة وتضفي طابعاً رسمياً على الاعتراف بيوم سنوي لطاقم الطائرات في جميع أنحاء العالم.

- انتهى -